في ذكرى مولد الرسول (ص)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.. يبدي العالمُ عامةً والعالم الإسلامي خاصة
استعدادا إيجابيا لاستقبال الذكرى الشريفة
والولادة المباركة لرسول الله ونبي الإنسانية
النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله.

ولهذه المناسبة العزيزة على نفوس المحبين في كل العالم كتبت هذه الأبيات التي حاولت فيها ومن خلالها أن أواكب بعض مجريات العصر.
وخاصة مايتعلق بانخداع واغترار شباب وأبناء أمتنا الإسلامية بأكاذيب الغرب وبفخاخهم وذلك لاقتناص هؤلاء الشباب وابعادهم عن التفكير الحقيقي في المصير وفي القضايا الأساسية لهم ولمجتمعاتهم.

وكذلك لإبعادهم عن الهدف الحقيقي من وجودهم.
وأين يجدون الإجابات الصادقة والحلول الناجعة والحقيقية لكل الإشكالات والعقد النفسية التي تؤرقهم و يعيشون بها حياة ملؤها الارتباك والقلق والخوف مما بعد هذه الحياة الحاشدة بالخوف والمحشوة بالمشاكل.
ومع كل ذلك يتركون الاسلام القادر وبكل جدارة على إيجاد كل الحلول.
ومع الأسف أننا نجدهم يلتحقون بركب الغرب الفاشل في تحقيق مشروع الأمن النفسي والاطمئنان الروحي والقلبي ببنما
كل هذه الآمال يجدونها في أحضان الاسلام العزيز.

زمنٌ بِتْنا بِهِ بِالسَّهلِ نَرتَدْ

وَغَدا الدِّينُ لنا بُعبُعُ أسْوَدْ

لَسْنَا فِيهِ نَستحِي مِنْ كُلِّ مَا

يُسْتَحَى مِنهُ سِوى أنْ نَتَعَبَّدْ

أصبَحَ الإنسانُ لا يُدرِكُ ما

هَدَفُ الخِلقَةِ ماذا اللهُ أوْجَدْ

بَينَما لو كُنتَ مِنهُ سائِلاً

عن تَفَاهاتٍ بِدُنيانا تُعَدَّد

لَسَمِعتَ النَّثرَ و الشِّعرَ مَعَاً

وَقَرَأتَ الزُّورَ و اللَّهْوَ المُجَنَّد

خذ مثالاً لكلامي يا أخي

تعرف الفكر الذي الآن يردد

قل له نذهب للفلم ترى

منه كل الحب فوراً دونما رد

قُلْ له "البِيْلُوتَ" نَلعَبْ سَتَرَى

أنَّكَ المُنْفَتِحُ الرَّاقيْ المُجَدِّدْ

قل له نَسمَعُ مُوسِيقَى تَجِدْ

أنّـَـهُ لِـلْـمُطرِبِ الـمَـخْـذُولِ يَـعـبُـد

قُـلْ لـه نَـقرأُ لِـلراوِينَ فـي

أَدَبِ الـحُـبِّ الـذي مِـنهُ سَـنَسْعَدْ

سَـتَـرَاهُ مُـسْـرِعاً مُـستَجلِباً

ألـفَ لَـيْـلاتٍ وهـارونَ و مَـعـبَـد

قُـلْ لَـهُ نَـدخُـلُ فـي جَـولاتِـنا

بـنـقاشٍ لَـيسَ فِـيـهِ الـلهُ يُـقصَدْ

سَـتَـرَى مِـنـهُ لـسـاناً ذلـقاً

لا يَـغُـرّ َنّـَكَ إنْ قـالَ وَ غَـرّ َد

لـكـن إحـذَر أن تُـجـارِيـهِ بِـمـا

يَـتَـبـنّـَى فَـهُـوَ إلـحـادٌ مـنـضّـَد

لا تَـقُـلْ نَـتْـلو كِـتـابَ الـلهِ كَـيْ

نَـهـتَـدِيْ مِـنـهُ وَنَـرقَـى و نُـسَـدّ َدْ

لا تَـقُـلْ هـيا إلـى الـمَـسْجِدِ قُـمْ

لِـنُـصَلي ْ سَـتَـرى أنّـَـكَ تُـزهَدْ

لا تَـقُـلْ فَـلـنَستَمِع يا سَـيّـِدي ْ

قَولَ هذا الشّـَيخِ كي بِـِالوَعيِ نَزْدَد

سَـيـُلاقِـيكَ بـأقـسَـى لَـهـْجَةٍ

دَعـكَ عـن كل شيـُوخِ الدّـِينِ تَرشَد

أصـبَـحَ الإسْـلامُ عـاراً مـُخـجِـلاً

وَغَـدَا الإلـحادُ وَعـيـاً وَ تَـسَـيّـَد

يا رَسُـولَ الـلهِ يـا شَـمْسَ الـهـُدَى

دِيـنـُكَ الإسْـلامُ مِـنْ جَـهلٍ تَـنَهّـَدْ

ذي فـرنـسا الـيـوم فـي عـنجهها

كُـلّـَ عامٍ يَـبـدُو مِـنهـا وَجـهٌ أسْـوَد

هـي و الـغـربُ الـذي مـا فَـتِـئَتْ

دُولٌ مِـنـهُ تـعـادي كـل سـؤدد

لَـوّـَثَـت كـل حَـيـاتِ الـنـاس كـي

لا يعودوا يذكروا دين محمد